

أسبقية الخلق من ممهدات السماء لبيعة غدير خم

د. رباب جبار السوداني الباحثة : دعاء عدنان رمضان

كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

الملخص

تعد بيعة غدير خم للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من آسيات الفكر السياسي الاسلامي الذي عملت السماء على وضعه ، وقد ارتبطت اختيارية السماء لتلك الشخصية بممهدات سماوية بنائية تؤسس وتوضح للمسلمين عليّة هذا الاختيار ، ومن هذه الممهدات ان الله تعالى خصّ نبي هذه الامة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ووصيه الإمام علي عليه السلام بأسبقية الخلق للوجود الجعلي البشري لأدم عليه السلام ، إذ انعكست تلك الاسبقية في ثلاثة محاور اساسية هي نورانية الخلق وتماتلية الخلق واسبقية التسمية .

The Priority of The Creation of Heaven Crumbings Allegiance Ghadeer Khum

Assist Prof. Dr .Rabab Jabar ALSodani

Researcher. Doaa Adnan Ramadhan

College of Education for Women/ University of Basrah

Abstract

The allegiance of GhadeerKhum Imam Ali bin abiTallib from exponential Islamic political thought who worked on the sky and put it has been associated with optional heaven for those personal crumbing celestial founds establish and explain to Muslims by this choice .

Among these crumbings that God pertain ths nation prophet Mohammed and the guardian of Imam Ali the primacy of the creation of human existence scarab to Adam as reflected those precedence in three basic axes are illuminating creation and an likeness of creation and the priority of the naming.

المقدمة

ان تمهيدية بيعة غدیر خم (١) ، اخذت حيزها البعدوي في التمهيد من خاصية اسبقية الوجود الخلقي والمراتبى للنبي محمد ﷺ والامام علي ﷺ ، وهذا شكل البناء الوجودي لعلية الخلق السابق وجوده لقول الله تعالى للملائكة: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...﴾ (٢) وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٣) وهذا مانعكس في المصادر ، فقد اورد المسلمون في كتبهم احاديث لاتحصى في بيان اسبقية الخلق للنبي محمد ﷺ وللإمام علي بن ابي طالب ﷺ ، وجاءت هذه الاحاديث على لسان افضل الخلق على وجه هذه المعمورة وهو رسول الله ﷺ ، فهذه الاحاديث اكبر مصداق على اهلية الامام علي للخلافة بعد رسول الله ﷺ ، وهي من المهادت لبيعة الغدير ، فلقد خلق الله محمداً ﷺ ليكون نبيا وخلق علياً ﷺ ليكون وصيا قبل خلق الخليقة وقبل ايجاد السموات والارضون ، واخذ الله سبحانه وتعالى العهود والمواثيق على كل الانبياء والخلائق على نبوة رسول اللهمحمد ﷺ ، وامامة علي بن ابي طالب ﷺ منذ عالم الذر ، وهذا ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾ (٤) ، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ أَعْنَاقِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥) . وسنأتي الى اثبات ذلك من خلال ايراد مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة والتي يمكن تقسيمها الى :

أ - أحاديث نورانية الخلق

١- عن رسول الله ﷺ قال : ((كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدهه قبل ان يخلق الله ادم بألف عام ، فلما خلق الله ادم

- ركب ذلك النور في صلبه ، فلم يزل في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد
المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة ((^(٦))).
- ٢- وعن رسول الله ﷺ قال : ((ان الله عز وجل انزل قطعه من نور فاسكنها
في صلب ادم فساقتها حتى قسمها جزئين ، جزء في صلب عبد الله وجزء في
صلب ابي طالب ، فأخرجني نبيا واخرج علي وصيا))^(٧).
- ٣- وقال ﷺ : ((كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق ادم
باربعة عشر الف عام ، فلما خلق الله ادم قسم ذلك النور جزئين ، فجزء انا وجزء
علي عليه السلام))^(٨).
- ٤- وعنه (صلى الله عليه واله) قال : قال الله تعالى : ((..... يا محمد : اني خلقتك
وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نور من
نوري.....))^(٩).
- ٥- وعنه ﷺ انه قال : ((لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ،
ناداني ربي جل جلاله فقال يا محمد اني ما ارسلت نبيا فأنقضت ايامه
الا أقامبالأمر بعده وصيه ، فأجعل علي بن ابي طالب الامام والوصي من بعدك
، فأني خلقتكما من نور واحد..))^(١٠).
- ٦- وعنه ﷺ انه قال : ((انا وعلي من نور واحد ، وانا واياه شئ واحد ، وانه
مني وانا منه ، لحمه لحمي ، ودمه دمي ، يربيني ما اراه ويربيه ما ارايني))^(١١).
- ٧- وعن الامام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ((خلقت انا وعلي من
نور واحد))^(١٢).
- ٨- وايضا عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ : ((يا علي خلقتني الله
وخلقتك من نوره ، فلما خلق ادم اودع ذلك النور في صلبه ، فلم نزل انا وانت
شئ واحد ، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ، ففي النبوة والرسالة وفيك الوصية
والامامة))^(١٣).
- ٩- عن الامام علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ انه قال له : ((يا علي انت
وصيي من بعدي ، وانت المظلوم المضطهد بعدي ، يا علي : الثابت عليك

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدیر خم
كالمقيم معي ، ومفارقك مفارقي ، كذب من زعم انه يحبني ويغضبك ، لأن الله
تعالى خلقني وياك من نور واحد)) .(١٤)

١٠- وعن الامام علي (عليه السلام) قال : ((... كنت انا ومحمد نورا واحدا من نور
الله عز وجل ، فأمر الله تبارك وتعالى ذلك النور ان يشق فقال للنصف كن
محمدا ، وقال للنصف كن عليا)) .(١٥)

١١- وعن الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) قال : سمعت جدي رسول الله (صلى
الله عليه واله) يقول : ((خلقت من نور الله عزوجل وخلق اهل بيتي من نوري
وخلق محبيهم من نورهم ..)) .(١٦)

١٢- وعن ابي ذر (رضي الله عنه) (١٧) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله) يقول :
((خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد ، نسبح الله يمنا العرش قبل ان
يخلق الله ادم بألفي عام ، فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور في صلبه ، ولقد
سكن الجنة ونحن في صلبه ، ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ، ولقد ركب نوح
في السفينة ونحن في صلبه ، ولقد قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه ، فلم
يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام مطهرة حتى انتهى بنا الى
عبد المطلب فقسما بنصفين ، فجعلني فيصلب عبد الله وجعل عليا في صلب
ابي طالب ، وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية ، وشق
لنا اسمين من اسمائه ، فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا
علي)) .(١٨)

١٣- وعن عثمان بن عفان قال رسول الله (صلى الله عليه واله) : ((خلقت انا وعلي من نور
واحد قبل ان يخلق الله ادم بأربعة الاف عام ، فلما خلق الله ادم ركب ذلك النور
في صلبه ، فلم يزل شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب ففي النبوة
وفي علي الوصية)) .(١٩)

١٤- وعن عثمان بن عفان ايضا قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله) : ((كنت انا
وعلي نورا بين يدي الله تعالى معلقا ذلك النور قبل ان يخلق ادم بأربعة عشر

الف عام ، فلما خلق الله ادم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب ، فجزء انا وجزء علي بن ابي طالب)) . (٢٠)
١٥- وعن سلمان المحمدي (رضي الله عنه) (٢١) قال ((سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: كنت انا وعلي نورا بين يدي الله مطيعا ، يسبح الله ذلك النور ويقدهه قبل ان يخلق ادم بأربعة عشر الف عام ، فلما خلق الله ادم ركز ذلك النور في صلبه فلم نزل في شئ واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب فجزء انا وجزء علي)). (٢٢)

١٦- وعن سلمان المحمدي (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : ((خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور عن يمين العرش ، نسبح الله ونقدسه من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم بأربعة عشر الف سنة ، فلما خلق الله ادم نقلنا الى اصلاب الرجال وارجام النساء الطاهرات ، ثم نقلنا الى صلب عبد المطلب ، وقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب ابي عبد الله ، وجعل النصف في صلب عمي ابي طالب ، فخلقت من ذلك النصف ، وخلق علي من النصف الاخر ، واشتق الله تعالى لنا من اسمائه فاشهد عزوجل المحمود ، وانا محمد ، والله الاعلى واخي علي ، والله الفاطر وابنتي فاطمة ، والله محسن ، وابنائي الحسن والحسين ، وكان اسمي في الرسالة والنبوة ، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة فأنا رسول الله وعلي ولي الله)) . (٢٣)

١٧- وعن سلمان ايضا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((.... ياسلمان خلقتني الله من صفاء نوره ودعاني فأطعته وخلق من نوري عليا ودعاه فأطاعه)) . (٢٤)

١٨- عن ابي هريره (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال ((لما خلق الله ادم ابا البشر ونفخ فيه من روحه التفت ادم يمنا العرش فاذا بالنور خمسة اشباح سجداً وركعاً قال ادم يارب هل خلقت احداً من طين قبلي ؟ قال لا يا آدم ، قال فمن هؤلاء الخمسة الاشباح الذين اراهم في هينتي وصورتي ؟ قال : هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك ، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة اسماء من اسمائي ، لولاهم ما

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدیر خم
خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة
ولا الانس ولا الجن...)). (٢٦)

١٩- وعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعلي بن
ابي طالب (عليه السلام) : ((خلقت انا وانت من نور الله تعالى)) . (٢٨)

٢٠- وعن ابن عباس ايضا قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يخاطب
علياً (عليه السلام) ويقول: ((يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقتني
وخلقتك روحين من نور جلاله ، فكنا أمام عرش رب العالمين نسبح الله ونقدسه
ونحمده ونهله قبل ان يخلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقتني
واياك من طينة واحدة من طينة عليين وعجننا بذلك النور وغمسنا في جميع
الانوار وانهار الجنة ، ثم خلق ادم واستودع صلبه تلك الطينة والنور ثم
قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : يا علي فكانت الطينة في صلب ادم ونوري ونورك بين
عينيه ، فما زال ذلك النور ينتقل بين اعين النبيين والمنجيين حتى وصل النور
والطينة الى صلب عبد المطلب فأفترق نصفين ، فخلقتني الله من نصفه واتخذني
نبياً ورسولاً ، وخلقتك من النصف الاخر فأخذك خليفة ووصياً وولياً ، ثم
قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : يا علي فمن ذا يلج بيني وبينك وانا وانت من نور واحد
وطينة واحدة ؟ فأنت احق الناس بي في الدنيا والاخرة ، وولدك ولدي ، وشيعتكم
شيعتي واولياؤكم اوليائي ، وانتم معي غداً في الجنة)) . (٢٩)

٢١- وعن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((خلق الله قضيماً من نور
قبل ان يخلق الدنيا بأربعين الف عام ، فجعله امام العرش حتى كان اول مبعثي ،
فشق منه نصفاً فخلق منه نبيكم والنصف الاخر علي)) . (٣٠)

٢٢- وعن ابن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه قال : ((لما خلق الله ادم
وحواء (عليهما السلام) كانا يفتخران في الجنة فقالا : ما خلق الله خلقاً احسن منا ، فبينما
هما كذلك اذ رأيا صورة جارية لها نور شعشعاني يكاد ضوءه يطفئ الابصار ،
على رأسها تاج وفي اذنيها قرطان ، قالوا : وما هذه الجارية ؟ قال الله : هذه
صورة فاطمة بنت محمد سيد الاولين والآخرين ، قالوا وما هذا التاج قال : هذا

بعلمها علي بن ابي طالب قالوا: وما هذان القرطان ؟ قال :الحسن والحسين
ابناها اوجدت ذلك قبل ان اخلقك بألف عام)) .(٣١)

٢٣- وعن عبد الله بن عمر (٣٢) قال : سمعت رسول الله ﷺ -وسئل باي لغة
خاطبك ربك ليله المعراج ؟ فقال خاطبني ربي بلغة علي ابن ابي طالب فالهمني
ان قلت يارب خاطبتي انت ام علي ؟ فقال: يا احمد انا شيء لا كالأشياء لا
اقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات ، خلقتك من نوري و خلقت علياً من نورك
، واطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من علي ابن ابي طالب ،
فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك)) .(٣٣)

٢٤- وعن انس بن مالك (٣٤) قال : قال رسول الله ﷺ : ((... خلقتني الله
تبارك وتعالى واهل بيتي من نور واحد قبل ان يخلق ادم بسبعة الاف عام ، ثم
نقلنا الى صلب ادم ، ثم نقلنا من صلبه في اصلاب الطاهرين الى ارحام
الطاهرات كنا اشباحاً من نور تحت العرش نسيح الله تعالى ونمجده ، ثم
قال ﷺ : ثم عرج بي الى السماء وبلغت سدرة المنتهى فأوحى الله
الي: يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبياً ، ثم
اطلعت ثانياً فاخترت منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والامام
بعذك...)) .(٣٥)

٢٥- وعن الامام محمد الباقر ﷺ عن ابيه عن رسول الله (صلى الله عليه واله)
قال : ((كنت انا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل ان يخلق ادم بأربعة
عشر الف عام ، فلما خلق الله ادم سلك ذلك النور في صلبه ، فلم يزل الله ينقله
من صلب الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب ثم اخرجه من صلب عبد
المطلب وقسمه قسمين: قسماً في صلب عبد الله ، وقسماً في صلب ابي طالب ،
فعلي مني وانا منه ، لحمه لحمي ودمه دمي فمن احبه فبحبي احبه ومن ابغضه
فببغضي ابغضه)) .(٣٦)

اسبقية الخلق من مهدات السماء لبيعة غدیر خم
٢٦- وعن الامام الباقر (عليه السلام) ايضاً انه قال : ((ان الله تعالى خلق اربعة عشر
نوراً من نور عظمته قبل خلق ادم بأربعة عشر الف عام ، فهي
ارواحنا....)). (٣٧)

٢٧- وعن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال : ((..... كنا اشباح نور حول العرش
نسبح الله قبل ان يخلق ادم بخمسة عشر الف عام ، فلما خلق الله ادم فرغنا في
صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر الى رحم مطهر.....)). (٣٨)
ان ما ذكرناه من احاديث جاء ليؤكد لنا خصوصية بعدية خلق النبي
محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والامام علي (عليه السلام) من نور الله ، سواء البعدية الشخصية او
البعدية للمنظومتين السماويتين النبوة والامامة ، كما انها تشير الى زمنية
انطلاقية وجود النور الخلقى لهما والذي سبق الخلق الجعلي لنبينا ادم (عليه السلام)
والخلائق ، بانطلاقية حددت بين الالف عام واربعين الف عام ، اخذين بنظر
الاعتبار الحساب التقليدي عند البشر وغير التقليدي عند الله عز وجل ، وكما
عبر جل وعلا بقوله «يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ» (٣٩) ، وقوله «تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» (٤٠) .

كذلك اشارت هذه الاحاديث الى حركية النور في مسار طهري من صلب نبينا
ادم (عليه السلام) الى صلب جد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عبد المطلب ، ومن ثم انشطار ذلك
النور الى فرعي النبوة لتأتي من صلب عبد الله بن عبد المطلب ، والامامة لتأتي من
صلب ابو طالب بن عبد المطلب ، وليس مصادفة ان يكون عبد الله وابو طالب ابني
عبد المطلب اخوين لأم واحدة (٤١) ، وهذا له دلالاته وانعكاسه ، فإنشطارية النور
حصلت في أخوين لأم واحدة ، وهو تأكيد لطهارة النسب ، التي حمل احدهما النبوة
والاخر حمل الامامة ، وهي عاكسة لخصوصية الاختيار مع المؤهل الاستعدادي
للقيام بأمر المنظومة السماوية سواء بفرع النبوة او بفرع الامامة ، والتي جاء التأسيس
لها منذ ان خلق الله من نوره النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والامام علي (عليه السلام) ، فنور
محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ونور علي (عليه السلام) ظلا يسبحان الله ويقدسانه وهما اول من شهد الله

بالعبودية والاقرار بالربوبية ، فاستحقا مقامي النبوة والامامة ، وقد اشار رسول الله ﷺ الى هذه الخاصية بقوله: ((... ففي النبوة وفي علي الخلافة))^(٤٢).

فالمنزلية التراتبية للإمام علي (عليه السلام) قد نالها قبل خلق الخلائق، ولتعزيرية مراتبية الامامة للإمام علي (عليه السلام) جاء اعلان الاقرار الإشهادي للإمامة في بيعة غدیر خم، وهذا ما يفسر ارتباطية البيعة في غدیر خم بالأمر السماوي من الله سبحانه وتعالى .

ب - أحاديث تماثلية الخلق مع النبي محمد ﷺ :

وردت احاديث تؤكد تماثلية خلق النبي محمد ﷺ والامام علي (عليه السلام) ، فهما من طينة وشجرة واحدة اي من اصل واحد وهذه الاحاديث هي :

⁻¹ عن بريدة الاسلمي^(٤٣) قال : بعث رسول الله ععلي بن أبي طالب عليه السلام إلى اليمن وخالده^(٤٤) على الخيل، وقال : إذا اجتمعتما فعلي على الناس، قال : فلما قدمنا إلى النبي صلى الله عليه وآله فتح على المسلمين وأصابوا من الغنائم غنائم كثيرة، وأخذ علي بن أبي طالب عليه السلام جارية من الخمس، قال : فقال خالد : يا بريدة اغتتمها إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فإنه يسقط من عينيه ! فقال بريدة فقدمت المدينة ودخلت المسجد فأتيت منزل النبي صلى الله عليه وآله ورسول الله في بيته وسفراء علي بن أبي طالب عليه السلام جلوس على بابه، فأتيت الناس فقالوا : يا بريدة ما الخبر؟ قلت : فتح الله عليه المسلمين فأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثلها، قالوا : فما أدمك؟ قلت : بعثني خالد أخبر النبي صلى الله عليه وآله بجارية أخذها علي بن أبي طالب عليه السلام من الخمس، قال : فأخبره فإنه يسقط من عينيه ! قال : ورسول الله يسمع الكلام، قال : فخرج النبي صلى الله عليه وآله مغضبا كأنما يفتأ من وجهه حب الرمان، فقال : ما بال أقوام ينتقصون عليا؟ من تنقص عليا فقد تنقصني، ومن فارق عليا فقد فارقني، إن عليا مني وأنا منه، خلقه الله من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، وفضل إبراهيم لي فضل ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٤٥) ويحك يا بريدة أما علمت أن لعلي بن أبي طالب في الخمس أفضل من الجارية التي أخذها وأنه وليكم من بعدي؟ قال : فلما رأيت شدة غضب رسول الله صلى الله عليه وآله قلت : يا رسول الله أسألك

اسبقية الخلق من مهمدات السماء لبيعة غدیر خم
بحق الصحبة إلا بسطت لي يدك حتى أبايعك على الاسلام جديدا، قال : فما فارقت
حتى بايعته على الاسلام جديدا . (٤٦)

٢- عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((من سره ان يحيى
حياتي ويموت مماتي ، ويسكن جنه عدن غرسها ربي فليوال علياً بعدي وليوال
وليه ، وليقتد بالأئمة من بعدي ، فانهم عترتي خلقوا من طينتي ، ورزقوا فهماً
وعلماً وويل للمكذبين بفضلهم من امتي ، القاطعين فيهم صلتي ، لا انالهم الله
شفاعتي)) (٤٧)

٣- وعن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((خلقت انا وعلي من شجرة
واحدة والناس من شجر شتى)) (٤٨)

٤- وعن ابن عباس ايضاً قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (ان الله خلق الانبياء
من اشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فانا اصلها وعلياً فرعها
وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها ، فمن تسلق بغصن من اغصانها
نجى ، ومن زاغ عنها هوى)) (٤٩)

٥- وعن الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام) قالوا : ((ان الله خلق محمداً
من طينه من جوهره تحت العرش وانه كان لطينته نضج فجيل طينه امير
المؤمنين "عليه السلام" من نضج طينه رسول الله "صلى الله عليه
واله".....)) (٥٠)

٦- عن الامام موسى ابن جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((خلقت
انا وهارون ابن عمران ، ويحيى ابن زكريا ، وعلي ابن ابي طالب من طينه
واحدة)) (٥١)

ان ما ذكر من احاديث هو اكبر مصداق ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والامام
علي (عليه السلام) هما من اصل ومنبت ونور واحد فلا يوجد اختلاف سوى ان رسول الله
محمد (صلى الله عليه وسلم) اختص بالنبوة والامام علي (عليه السلام) اختص بالإمامة .

وهنا لابد لنا من الاشارة ان ما اوردها من احاديث تتعلق بتماتلية الخلق بين النبي
محمد (صلى الله عليه وسلم) والامام علي (عليه السلام) والتي حددت عناصر التماثلية بالطينة او الشجرة

الواحدة، تحتاج منا الى دراسة تفكيكية لأنها وللوهلة الاولى يبدو لقارئها قد تطرح تعارضاً في مصدرية الخلق لا سيما بعد ايرادنا احاديث اكدت ان النبي محمد ﷺ والامام علي ﷺ خلقا من نور الله. (٥٢)

فالطينة والشجرة جاءتا لتؤسسا مفهوم المصدرية والذي لا يتعارض مع المصدر الاول الذي اكد خاصية الخلق النوراني قبل الوجود الخفي الجعلي للنبي ادم ﷺ، فكما خلق الله محمد ﷺ وعلي ﷺ من نوره قبل خلق الخلائق، فانه خلقهما من مصدر واحد بعد وجود الخلق اي ان المصدر النوراني الذي خلقه الله هو ذات المصدر الطيني والمصدر الشجري، والصيغة التعبيرية ((خلقت انا وعلي من طينة واحد ومن شجرة واحدة)) هو لتخصيصية الخلق والطهريّة ((نَمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)) (٥٣)، وفي ذات الوقت تعكس التخصصية الطهريّة مفهوم الطاعة للنبوة وللامامة ((نَمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)) (٥٤)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (٥٥)، لذلك نجد في الحديث رقم (٢) صفحة (٦)، ان رسول الله ﷺ يؤكد مفاهيم الموالاة والطاعة لمنظومة الائمة من بعده علي وابنائهم ((عليهم السلام)) بأن عبر عنهم بأنهم ((خلقوا من طيني)).

اما ما ورد في الحديث رقم (١) صفحة (٦)، من ان علي خلق من طينته، وهو خلق من طينة النبي ابراهيم، وهو افضل من النبي ابراهيم، وفي الحديث رقم (٦) صفحة (٧)، من انه خلق ﷺ من ذات طينة هارون بن عمران ويحيى بن زكريا ((عليهما السلام))، في الحقيقة ان قراءة هذين الحديثين لتؤكد حقيقة مفادها ان الخصوصية هنا للنبي محمد ﷺ وللامام علي ﷺ وما دام رسول الله محمد ﷺ هو نفس الامام علي ﷺ ((وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)) (٥٦)، والنبي محمد ﷺ افضل من النبي ابراهيم ﷺ، فألامام علي ﷺ افضل من النبي ابراهيم ﷺ، وتعبيرية الحديثين عن الاشتراك في الطينة الخلقية مع الانبياء (ابراهيم وهارون ويحيى) ماهو إلا تأكيد على الامتدادية النسبية في سلالة الانبياء ((عليهم السلام))، وهي الامتدادية المادية الوجودية، لا الانفرادية بالخلق،

اسبقية الخلق من مهدات السماء لبيعة غير خم
 فالنبي محمد ﷺ امتداده من النبي ابراهيم (عليه السلام) كذلك الامام علي (عليه السلام) من
 النبي ابراهيم (عليه السلام)، بالاضافة الى هارون بن عمران ويحيى بن زكريا عليهما
 السلام، كما يمكننا الاضافة الى القراءة ، ان الخطاب الوارد في الاحاديث المذكورة
 سواء ما عبر عنه بالطينة الواحدة او الشجرة الواحدة ، جاء ليقرب مديات الفهم
 الواقعي، والعقلي للخلقية ، فأسية الخلق في القران الكريم كانت مادية ، كما في خلق
 ادم (عليه السلام) في قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّىٰ
 عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ (٥٧)، وقوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدُ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ
 أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (٥٨) .

وليقرب صورة خلق النبي محمد (ﷺ) والامام علي (عليه السلام) والائمة عليهم
 السلام من ولده من نور الله سبحانه وتعالى ، اي انه اصير الى الخطاب الفهمي
 التدريجي لإيصال حقيقة واقعية ان الخلق المادي لادم (عليه السلام) هو لإيصال النور
 الخلقي لمحمد (ﷺ) والامام علي (عليه السلام) حيث القي في صلب ادم ومن اتى من
 ذريته الى ان خلق الله سبحانه وتعالى بالفهم المادي النبي محمد (ﷺ) والامام
 علي (عليه السلام) .

ج - أحاديث أسبقية التسمية :

١- عن رسول الله (ﷺ) انه قال : ((لما خلق الله تعالى ادم ابو البشر ونفخ فيه
 من روحه النفث ادم يمينا العرش فإذا في النور خمسة اشباح سجداً وركعاً، قال
 آدم : يارب هل خلقت احداً من طين قبلي ؟ قال : لا يا آدم . قال : فمن هؤلاء
 الخمسة الاشباح الذين اراهم في هينتي وصورتي ؟ قال : هؤلاء خمسة من ولدك
 لولاهم ما خلقتك . هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة اسماء من اسمائي، لولاهم ما
 خلقت الجنة ولا النار ، ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض فأنا
 المحمود وهذا محمد ، وانا العالي وهذا علي ، وانا الفاطر وهذه فاطمة ، وانا
 الاحسان وهذا الحسن ، وانا المحسن وهذا الحسين (...)). (٥٩)

٢- وعنه (ﷺ) قال : ((لو علم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا
 فضله ، وسمي امير المؤمنين وادم بين الروح والجسد)) . (٦٠)

٣- وعنه عليه السلام قال : ((ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله :))
... يا محمد من خلفت في امتك ؟ قلت خيرها ! قال علي بن ابي طالب ؟ قلت :
نعم يارب ، قال : يا محمد اني اطلعت الى اهل الارض إطلاعة فأخترتك منها ،
فشققت لك اسماً من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي ثم اطلعت
الثانية فأخترت علياً وشققت له اسماً من اسمائي فأنا الاعلى وهو علي...)) (٦١)
٤- وعنه عليه السلام قال : ((ليلة اسري بي الى السماء نظرت الى ساق الايمن من
العرش فرأيت مكتوباً محمد رسول الله ، ايده بعلي ونصرته)) (٦٢)

٥- وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٦٣) قال : قال رسول الله عليه السلام : ((لما خلق
الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم فقال : الحمد لله فأوحى الله تعالى
اليه : حمدتني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا
ما خلقتك ، قال : الهي فيكونان مني ؟ قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر ، فرفع
رأسه ، فإذا هو مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي مقيم
الحجة ، ومن عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب...)) (٦٤)

٦- عن عبد الله بن سلام (٦٥) قال : ((قلت يارسول الله اخبرني عن لواء الحمد ما
صفته ؟ قال عليه السلام : طوله مسيرة الف عام ، سنامه ياقوتة حمراء قبضته
من لؤلؤة بيضاء وسطه من زمردة خضراء له ثلاث ذوائب ، ذؤابة بالمشرق
وذؤابة بالمغرب ، والثالث في الوسط مكتوب عليها ثلاثة اسطر : السطر
الاول : بسم الله الرحمن الرحيم ، والسطر الثاني الحمد لله رب العالمين ،
والسطر الثالث : لاله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ، طول كل سطر
مسير الف يوم قال : صدقت يارسول الله فمن يحمل ذلك ؟ قال : يحملها الذي
يحمل لوائي في الدنيا علي بن ابي طالب عليه السلامون كتب الله اسمه قبل
ان يخلق السموات والارض . قال صدقت يارسول الله فمن يستظل تحت لوائك
قال : المؤمنون اولياء الله ، وشيعة الحق ، وشيعتي ومحبي ، وشيعة علي
ومحبوه وانصاره ، فطوبى لهم وحسن مآب ، والويل لمن كذبنى في علي او
كذب علياً او نازعه في مقامه الذي اقامه الله فيه)) (٦٦)

اسبقية الخلق من م مهدات السماء لبيعة غدیر خم
 ٧- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((.. فلما كنت من
 عظمة ربي كقاب قوسين او ادنى قال لي : يا محمد من اطوع خلقي لك ؟
 فقلت : علي بن ابي طالب فقال عز وجل : فأخذته خليفة ووصياً ، فقد اتخذته
 صفيّاً وولياً . يا محمد كتبت اسمك واسمه على عرشي من قبل ان اخلق
 احدا...)) . (٦٧)

٨- عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه (٦٨) : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 ((مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق الله السموات والارض بألفي عام محمد
 رسول الله وعلي اخوه)) . (٦٩)

لقد شكلت الاحاديث التي ورد فيها ذكراً لأسم الامام علي عليه السلام اسماً مهماً في
 تمهيدية بيعة الغدير ، فكما اشرنا الى اسبقية خلق الامام علي عليه السلام من نور الله
 وتماتلية خلقه مع خلق النبي محمد صلى الله عليه وآله فإن اسبقية التسمية جاءت في مسارية
 متوازية مع تلك الاسبقيتين ، فمصدرية التسمية الله سبحانه وتعالى ، والتي نقشت
 على باب الجنة وعلى ساق العرش وقبل خلق الخلائق ، والتسمية جاءت قرينة بأخي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وتارة اخرى بعلي بن ابي طالب عليه السلام ، وتارة اعطته الصفة
 المراتبية الممنوحة له من الله عز وجل ، فمع اسم محمد صلى الله عليه وآله مرتبة نبي الرحمة ،
 ومع اسم علي عليه السلام مرتبة ولي الله مقيم الحجة ، وهذا يؤسس ان مهام الامامة
 والولاية قد اعطت لعلي بن ابي طالب عليه السلام قبل خلق الخلائق بألاف الاعوام ،
 ويؤكد لنا حقيقة واقعية ان النصية الواردة في النصوص القرآنية والدالة على ولاية
 الامام علي عليه السلام قد وجدت بناها الفكرية قبل وجود الخلق ، كما في قوله تعالى
 ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 رَاكِعُونَ﴾ . (٧٠)

الهوامش

(١) بيعة غدِير خم : وهي البيعة التي وقعت بعد رجوع النبي ﷺ من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة من السنة (١٠ هـ - ٦٣١ م) ، حيث جاء الأمر الإلهي للنبي ﷺ بتبليغ الإمامة الإلهية وتثبيت الإمام علي ﷺ بشكل رسمي خليفة لرسول الله ﷺ وعلى مرأى ومسمع جمع غفير من المسلمين ، وقد عرفت هذه البيعة بهذا الاسم نسبةً للمكان الذي وقعت فيه وهو غدِير خم القريب من منطقة الجحفة بين مكة والمدينة . ينظر : البخاري : التاريخ الكبير ١/٣٧٥ ، ٤/١٩٣ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ٢/١٠٨ ؛ اليعقوبي : التاريخ ٢/١١٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١٠٩٩ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٨/٢٨٤ ؛ ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١١٤ ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/٣٨٩ ؛ ابن منظور : لسان العرب ١٢/١٩١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ٧/٣٧٠ .

(٢) سورة البقرة ، آية ٣٠ .

(٣) سورة البقرة ، آية ٣٣ .

(٤) سورة الاعراف ، آية ١٧٢ .

(٥) سورة ال عمران ، آية ٨١ .

(٦) ابن المغازلي : المناقب ٩٣ ؛ ابن البطريق : خصائص الوحي المبين ٩٥ ؛ وينظر : الطبري الشيعي : المسترشد ٦٣٠ ؛ الكنجي الشافعي : كفاية الطالب ٢٨٠ .

(٧) ابن المغازلي : المناقب ٩٤ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٣٠٧ .

(٨) ابن حنبل : فضائل الصحابة ٢/٦٦٣ ؛ و ينظر : الطبري الشيعي : المسترشد ٦٢٧ ؛ ابن مردويه : المناقب ٢٨٤ ؛ ابن البطريق : العمدة ٢٠٩ ؛ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٧١/٩ ؛ محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٣/١٢٠ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٤٩٠ .

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدیر خم

(٩) الخوارزمي : مقتل الحسين ١٤٦/١ ؛ وينظر : الجويني الشافعي: فرائد السمطين ٢/٣١٩ - ٣٢٠ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٣٨٠ ؛ الموحد : علي في الاحاديث النبوية ٦١ - ٦٢ .

(١٠) الخزاز القمي : كفاية الاثر ١١٠ .

(١١) ابن ابي جمهور الاحسائي : عوالي اللئالي ٤/١٢٤ .

(١٢) الصدوق: عيون اخبار الرضا ٢/٦٣ والخصال ٣١ ؛ ابن المغازلي : المناقب ٩٣؛ الهمداني : مودة القرى ١٦٢ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٣٠٧ .

(١٣) الهمداني : مودة القرى ١٦٢ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٣٠٧ .

(١٤) ابن شاذان : مائة منقبة ٦٠ .

(١٥) المجلسي: بحار الانوار ٣/٢٦٦ ؛ النمازي: مستدرک سفينة البحار ١٠/١٦٣؛ الكريلائي: الانوار الساطعة ٤/٦١ .

(١٦) القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٤٦/١ .

(١٧) ابو ذر الغفاري : جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد من بني غفار ، صحابي جليل، وكان من السابقين في الاسلام ، يضرب به المثل بالصدق ، وهو اول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الاسلام ، خرج بعد وفاة ابي بكر الى بادية الشام ، وكان امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر مدافعاً عن حقوق الفقراء التي سلبت منهم وفي عهد عثمان بن عفان نفي الى الريدة و توفي فيها سنة (٣٢٢ هـ - ٦٥٢ م). ينظر : ابن عبد البر: الاستيعاب ١/٢٥١ - ٢٥٢ ؛ ابن الاثير : اسد الغابة ١/٣٠١؛ الزركلي : الاعلام ٢/١٤٠ .

(١٨) الصدوق : علل الشرائع ١/١٣٤ .

(١٩) الهمداني : مودة القرى ، ١٥٩ - ١٦٠ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٣٠٦ .

(٢٠) الهمداني: مودة القرى ١٦٠ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٣٠٦ .

(٢١) سلمان المحمدي : يكنى بأبي عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ ، واصله من بلاد فارس، ومن السابقين في الاسلام ، وكان اذا يسأل عن نسبه يقول: انا ابن الاسلام، قال بحقه رسول الله ﷺ : " سلمان منا اهل البيت " وقال فيه الامام علي (عليه السلام) : " علم العلم الاول والعلم الاخر وهو بحر لا ينزف "، وهو الذي اشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الاحزاب ، توفي في المدائن سنة (٣٦ هـ - ٦٥٦م) ينظر : ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٢١ ؛ ابن الاثير: اسد الغابة ٣٢٨/٢ ، ٣٣١؛ المجلسي : بحار الانوار ٥٥/٦٥ .

(٢٢) الكنجي الشافعي : كفاية الطالب ٢٨٠ - ٢٨١؛ الجويني الشافعي : فرائد السمطين ١ / ٤٢ ؛ وينظر : الديلمي الهمداني : الفردوس ٢٨٣ / ٣ ؛ الخوارزمي : المناقب ١٤٤ ؛ محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٦٤ / ٢ ؛ الفيروز ابادي : الفضائل الخمسة ١ / ١٦٨؛ الحسيني : وقائع بيعات الامير ، ١٤-١٥ .

(٢٣) الجويني الشافعي : فرائد السمطين ١ / ٤١ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٤٧/١ ؛ الحسيني : وقائع بيعات الامير، ١٥ .

(٢٤) ابن سليمان الحلي : المحتضر ، ٢٦٧؛ المجلسي : بحار الانوار ٦ / ٢ .

(٢٥) ابو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، اسلم بعد الهجرة بسبع سنين ، وقد اشتهر بابي هريرة لهرة كانت له يضعها في كفه ، وقد استعمله عمر بن الخطاب على البحرين فقام بسرقة بيت مالها ، وقد اعتمد عليه معاوية بن ابي سفيان في وضع الاحاديث التي تقتضي الطعن بالامام علي (عليه السلام) والبراءة منه توفي سنة (٥٩ هـ - ٦٧٩م) ، ينظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٣ / ١٠٠٤ ، ١٢٠٨ ؛ عباس القمي : الكنى والالقاب ١ / ١٧٩-١٨٠ .

(٢٦) الجويني الشافعي : فرائد السمطين ٣٦/١ .

(٢٧) ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، حبر الامة و ترجمان القرآن ولد بمكة في السنة الثالثة قبل الهجرة وقد ولي البصرة من قبل الامام علي (عليه السلام) وشهد معه الجمل وصفين والنهروان وكف بصره اخر عمره واخرجه ابن الزبير الى

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدیر خم
الطائف وتوفي فيها سنة (٦٨٨هـ - ٦٨٨م) ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ١٠٢/٥ ؛ ابن
عبد البر : الاستيعاب ٣/٩٣٣ - ٩٣٤ ؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء ٣/٣٣١ ، تاريخ
الاسلام ، ٢٠٨/٤ ، ٦٣ /٥ ، ١٤٩،١٥٧ ، ١٦٠ ؛ عباس القمي : الكنى و الالقاب
١٧٣/٣ .

(٢٨) الجويني الشافعي: فرائد السمطين ١/٤٠ ؛ الموحد : علي في الاحاديث النبوية ٦١ .

(٢٩)الاسترآبادي: تأويل الايات الظاهرة ٧٧٣-٧٧٤؛ المجلسي: بحار الانوار، ٣/٢٥ ، ٥ .

(٣٠) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٦٧ ؛ الكنجي الشافعي : كفاية الطالب ٢٨٠ .

(٣١) الهمداني : مودة القرى ١٨٥ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٣١٨ -
٣١٩؛ وينظر : ابن سليمان الحلبي : المحتضر ٢٣١ - ٢٣٢ ؛ المجلسي: بحار الانوار
٥/٦٠٥ .

(٣٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي عدّه البعض انه من الصحابة
وانه معروف بالعلم والورع ، لكنه تخلف عن بيعة الامام علي (عليه السلام) ايام خلافته ، لكنه بعد
ذلك بايع يزيداً (لعنه الله) وباع الحجاج الثقفي لعبد الملك بن مروان بحجة ان من مات ولم
يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ، لكن الحجاج سخر منه ومد له رجله ليبيعه قائلاً له :
ياحمق بني عدي ما بايعت مع علي وتقول اليوم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية ؟ او ما كان علي امام زمانك ؟ والله ماجئت لقول النبي (ﷺ) بل جئت مخافة
الشجرة التي صلب عليها عبد الله بن الزبير ، توفي سنة (٧٣هـ - ٦٩٣م) . ينظر: ابن
عبد البر : الاستيعاب ٣/٩٥٠ ؛ عباس القمي : الكنى واللقاب ١/٣٦٣ .

(٣٣) الخوارزمي : المناقب ٧٧ .

(٣٤) انس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الانصاري ، صاحب رسول
الله (ﷺ) وخادمه لكنه انحرف بعد ذلك عن خط رسول الله (ﷺ) واهل بيته عليهم
السلام حيث انه كتم حديث الغدير فدعا عليه امير المؤمنين (عليه السلام) فأبنتلي بالبرص ، ويعد
من الكذابين على رسول الله (ﷺ) حيث قال فيه الامام الصادق (عليه السلام) : " ثلاثة كانوا
يكذبون على رسول الله (ﷺ) ، ابو هريرة و انس بن مالك وامرأة " ، توفي سنة (٩٣هـ -

٧١٣م). ينظر : الذهبي تذكرة الحفاظ ١/ ٤٤ ؛ عباس القمي : الكنى واللقاب ١/ ٢٤١ ؛
الخوئي : معجم رجال الحديث ٤/ ١٤٩ ، ١٥١ .

(٣٥) الخزاز القمي : كفاية الاثر ٧٠ ، ٧٣ .

(٣٦) الخوارزمي : المناقب ١٤٥ و مقتل الحسين ١/ ٨٤ ؛ الجويني الشافعي : فرائد
السمطين ١/ ٤٣ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ١/ ٤٨ ؛ الموحد : علي في الاحاديث
النبوية ١٤٥ ؛ و ينظر : ابن سليمان الحلبي : المحتضر ١٧٤ .

(٣٧) ابن سليمان الحلبي : المحتضر ٢٢٨ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٢٥ / ٤ .

(٣٨) ابن فرات الكوفي : تفسير فرات الكوفي ٥٥٢ ؛ المجلسي : بحار الانوار ، ٢٥ / ٢ - ٣ .

(٣٩) سورة السجدة ، اية ٥ .

(٤٠) سورة المعارج ، اية ٤ .

(٤١) هي فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وهي ام ابي طالب والزيير وعبد الله بني عبد المطلب ،
وهي اقرب الفواطم الى رسول الله ﷺ . ينظر : ابن سعد الطبقات ١/ ٦٢ ؛ ابن عبد
البر : الاستيعاب ١/ ٣٤٣ .

(٤٢) ابن المغازلي : المناقب ٩٣ .

(٤٣) بريدة بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن الحصيب الاسلامي الخزاعي اسلم قبل بدر
ولم يشهدا وشهد احد وهو ممن بايع بيعة الرضوان وكان من ساكني المدينة ثم تحول الى
البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازياً فمات بمرور سنة (٧٢هـ - ٦٩٠م) . ينظر : ابن
سعد : الطبقات ٤/ ٢٤١ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ١/ ١٨٥ .

(٤٤) خالد بن الوليد بن المغيرة بن مخزوم القرشي ، وهو سيف ابي بكر استخدمه في
تثبيت دعائم سلطانه ، فقد اراد قتل الامام علي عليه السلام بأمر من ابي بكر الا ان الاخير ندم

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدير خم
على قراره وتراجع عنه ، وهو الذي قتل سعد بن عبادة ومالك بن نويرة لانهما من
المعارضين لحكومة ابي بكر ، توفي سنة (٢١١ هـ - ٦٤٢ م). ينظر: ابن عبد البر :
الاستيعاب ٤٢٧/٢ ؛ ابن الاثير : اسد الغابة ٤/٢٩٦ ؛ الزركلي : الاعلام ٢/٣٠٠ ؛
الخوئي : معجم رجال الحديث ٤١/٨.

(٤٥) سورة ال عمران ، اية ٣٤.

(٤٦) المجلسي : بحار الانوار ، ٣٧/٢٣٤-٢٣٥؛ وينظر: ابن حنبل : المسند ٥/٣٥٦ ؛
الطبراني : المعجم الاوسط ٦/١٦٢ ؛ ابن حجر الهيتمي : مجمع الزوائد ٩/١٢٨ ؛
القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٤٥٨ ، ٤٨٨ - ٤٨٩.

(٤٧) ابن شهر آشوب : المناقب ١/٢٥١ ؛ الجويني الشافعي : فرائد السمطين ١/٥٣ ؛
القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٤٨٩.

(٤٨) الخوارزمي : المناقب ١٤٣؛ الهمداني : مودة القرى ١٦٠ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع
المودة ٢/٣٠٧؛ وينظر : المتقي الهندي : كنز العمال ١١/٦٠٨ .

(٤٩) الكنجي الشافعي : كفاية الطالب ٢٨٢ ؛ ينظر : الهمداني : مودة القرى ١٦١؛
القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢/٣٠٨ .

(٥٠) الصفار : بصائر الدرجات ٣٤ ؛ المجلسي : بحار الانوار ، ٨/٢٥.

(٥١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٦/٥٦ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق
٤٢/٦٤؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٣/٢١١.

(٥٢) الحديث رقم (١٩) ص (٣) .

(٥٣) سورة الاحزاب ، اية ٣٣.

(٥٤) سورة المائدة ، اية ٥٥ .

(٥٥) سورة الشورى ، اية ٢٣.

(٥٦) سورة ال عمران ، ٦١ .

(٥٧) سورة الانعام ، اية ٢ .

(٥٨) سورة الاعراف ، اية ١٢ ، وينظر سورة ص ، اية ٧٥ .

(٥٩) الجويني الشافعي: فرائد السمطين ٣٦١-٣٧ .

(٦٠) الهمداني : مودة القرى ١٠٤ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢ / ٢٧١ .

(٦١) ابن طاووس: الطرائف ١٧٣ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٣ / ٣٨٠ ؛ وينظر: الصدوق : عيون اخبار الرضا ١ / ٦١ ؛ الخزاز القمي : كفاية الاثر ١٥٢ .

(٦٢) القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢ / ١٦٠ ، وينظر : الخزاز القمي : كفاية الاثر ، ٧٣ ؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١ / ١٧٣ ؛ محب الدين الطبري: ذخائر العقبى ٦٩ ؛ المتقي الهندي : كنز العمال ١١ / ٦٢٤ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣٦ / ١٥١ ، ٣١٠ .

(٦٣) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي من اكابر الصحابة فضلا وعقلا وقربا من رسول الله ﷺ وهو من اهل مكة ومن السابقين الى الاسلام واول من جهر بقراءة القران بمكة وكان خادم رسول الله ﷺ الامين توفي سنة (٣٢هـ - ٦٥٢م) ، ينظر : ابن سعد : الطبقات ٣ / ١٥٠ ؛ ابن حجر العسقلاني: الاصابة ١ / ٥٨ .

(٦٤) الحلبي : كشف اليقين ٨ ؛ الديلمي : ارشاد القلوب ٢ / ٢١٠ ؛ كاشف الغطاء : كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ١ / ١٠٤ .

(٦٥) عبد الله بن سلام بن الحارث ، يهودي من نسل النبي يوسف بن يعقوب لذا يدعى بالاسرائيلي اسلم عند قدوم النبي ﷺ الى المدينة وكان اسمه حصين وسماه النبي عبد الله ، شهد مع عمر بن الخطاب الجابية وفتح بيت المقدس ، وكان يكثر الثناء لعمر وعثمان ووقف الى جانب عثمان حين ثار عليه المسلمين وحاصروه ويعد من المتخلفين عن بيعة الامام علي ﷺ في ايام خلافته، توفي في المدينة سنة (٤٣هـ - ٦٦٣م) . ينظر ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٣ / ٩٢١ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٩ / ٩٧ ؛ ابن ابي

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غير خم
الحديد : شرح نهج البلاغة ١٠٧/١٢ ؛ الزركلي : الاعلام ٩٠/٤ ؛ العاملی : الصحيح من
سيرة الامام علي ٣٢٣/١٧ ، ٢٩٧/١٩ .

(٦٦) الهمداني : مودة القربى ١٣٥ - ١٣٧ ؛ القندوزي الحنفي : ينابيع المودة ٢٩٤/٢ -
٢٩٥ ؛ و ينظر : محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٣ / ١٧٠ .

(٦٧) الاستر ابادي : تأويل الايات الظاهرة ٢/٧٧٤ ؛ ينظر : الشامي : الدر النظيم ٣٢٧ ؛
المجسلي : بحار الانوار ٢٥ / ٤ ؛ القمي المشهدي : تفسير كنز الدقائق ١٤ / ١٨٦ .

(٦٨) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الانصاري ، نزل المدينة ، وشهد بدرًا وثمانية
عشر غزوة مع رسول الله ﷺ ، ويعد من اصحاب رسول الله ﷺ و الامام علي
والحسن والحسين والسجاد والباقر عليهم السلام ، وكان يكثر من رواية فضائل الامام علي عليه السلام ،
وكان يجلس في مسجد الرسول ﷺ وينادي يا باقر العلم حتى ظن الناس انه يهجر ، فقد
ادرك زمن الامام الباقر واوصل له سلام رسول الله ﷺ له طالبا الشفاعة منه ، توفي
سنة (٧٨ هـ - ٦٩٨ م) ، ينظر : القرشي ، نقد الرجال ، ١ / ٣٢٣ ؛ الخوئي : معجم رجال
الحديث ٤ / ٣٣٠ ، ٣٣٢ .

(٦٩) ابن المغازلي : المناقب ٩٧ ؛ وينظر : ابن حنبل : فضائل الصحابة ٢ / ٦٦٥ ؛
الخوارزمي : المناقب ١٤٤ ؛ الحلي : كشف اليقين ٩ .

(٧٠) سورة المائدة ، اية ٥٥ .

المصادر

المصادر الاولية :

- القرآن الكريم .
- ابن الاثير : عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم ، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م).
- (١) اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، (د. ت).
- الاستر ابادي : شرف الدين علي الحسيني ، (ت ٩٦٥ هـ / ١٥٨٨ م).
- (٢) تاويل الايات الظاهرة ، تحقيق : مدرسة الامام المهدي ، ط ١ ، قم المقدسة ، ١٤٠٧ هـ ، ١٣٦٦ هـ ش .
- البخاري : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٥٥ م).
- (٣) التاريخ الكبير ، الناشر : المكتبة الاسلامية ، ديار بكر ، تركيا ، (د. ت) .
- ابن البطريق : يحيى بن الحسن بن البطريق (ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٢ م).
- (٤) خصائص الوحي المبين ، تحقيق : مالك المحمودي ، ط ١ ، دار القرآن الكريم ، قم المقدسة ، ١٤١٧ هـ .
- (٥) عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة ، ١٤٠٧ هـ .
- البلاذري : احمد بن يحيى ، (ت ٢٧٩ هـ / ٨٧٨ م) .
- (٦) انساب الاشراف ، تحقيق : محمد حميد الله ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ م .
- القرشي : مصطفى بن الحسين الحسيني ، (من اعلام القرن الحادي عشر الهجري / القرن السادس عشر الميلادي) .
- (٧) نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة ال البيت عليهم السلام لأحياء التراث ، ط ١ ، قم المقدسة ، ١٤١٨ هـ .
- ابن ابي جمهور الاحسائي : محمد بن علي بن ابراهيم ، (ت ٩٠٩ هـ / ١٥٠١ م).
- (٨) عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث النبوية ، تحقيق : اقا مجتبي العراقي ، ط ١ ، قم المقدسة ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م .

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدیر خم

- الجويني الشافعي : ابراهيم بن محمد بن محمد بن المؤيد ، (ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م) .
- (٩) فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والائمة من ذريتهم عليهم السلام، تحقيق :محمد باقر المحمودي، ط١، بيروت، لبنان، ١٤٠٠ هـ ، ١٩٨٠ م .
- ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر ، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) .
- (١٠) الاصابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود و علي محمد عوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ .
- ابن حجر الهيتمي : نور الدين علي بن ابي بكر ، (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٣ م) .
- (١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د. ت) .
- ابن ابي الحديد : عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن ابي الحديد (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) .
- (١٢) شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع ، (د. ت) .
- ا الحلبي : الحسن بن يوسف بن المطهر ، (ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م) .
- (١٣) كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين ، تحقيق : حسين الدراهي ، ط١ ، طهران ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م .
- ابن حنبل : احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م) .
- (١٤) فضائل الصحابة ، تحقيق : وصي الله بن محمد بن عباس ، ط١ ، جدة ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م .
- (١٥) المسند ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، (د. ت) .
- الخزاز القمي : ابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي ، (من علماء القرن الرابع الهجري/ القرن العاشر الميلادي) .
- (١٦) كفاية الاثر ، تحقيق : عبد اللطيف الحسيني الكوة كمرى الخوئي ، مطبعة الخيام ، قم المقدسة ، ١٤٠١ هـ .

- الخطيب البغدادي : ابي بكر احمد بن علي ، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م).
- (١٧) تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٧ م .
- الخوارزمي : الموفق بن احمد بن محمد المكي ، (ت ٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م).
- (١٨) مقتل الحسين (عليه السلام) تحقيق : محمد السماوي ، ط ١ ، (بلا مكان) ، ١٤١٨ هـ .
- (١٩) المناقب ، تحقيق : مالك المحمودي ، ط ٢ ، قم المقدسة ، ١٤١١ هـ ق .
- الديلمي : الحسن بن محمد ، (ق ٨ هـ / ق ١٤ م) .
- (٢٠) ارشاد القلوب ، ط ٢ ، قم المقدسة ، ١٤١٥ هـ ، ١٣٧٤ ش .
- الديلمي الهمداني : ابي شجاع شيرويه ت (٥٠٩ هـ / ١١١٦ م).
- (٢١) الفردوس بمأثور الخطاب ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م .
- الذهبي : ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م).
- (٢٢) تاريخ الاسلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .
- (٢٣) تذكرة الحفاظ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) .
- (٢٤) سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤوط و حسين الاسد ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ .
- ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري ، (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م).

- (٢٥) الطبقات الكبرى ، دار صادر بيروت ، (د. ت).
- ابن سليمان الحلي : عز الدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد ، (من اعلام القرن الثامن الهجري / القرن الرابع عشر الميلادي) .
- (٢٦) المحتضر ، تحقيق : سيد علي اشرف ، ط١ ، ١٣٨٢ هـ ش ، ١٤٢٤ هـ .
- ابن شاذان : محمد بن احمد بن علي بن الحسين القمي ، (ت ٤١٢هـ / ١٠١٩م) .
- (٢٧) مائة منقبة ، تحقيق : مدرسة الامام المهدي ، اشرف : محمد باقر المرتضى الموحد الابطحي ، ط١ ، قم المقدسة ، ١٤٠٧ هـ .
- الشامي: يوسف بن حاتم الشامي المشغري العاملي، (ت ٦٦٤هـ / ١٢٦٧م).
- (٢٨) الدر النظيم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة ، (د. ت).
- ابن شهرآشوب : مشير الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩١م).
- (٢٩) مناقب ال ابي طالب ، تحقيق : لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٣٧٦ هـ ش ، ١٩٥٦ م .
- الصدوق : ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م).
- (٣٠) الخصال ، تصحيح وتعليق : علي اكبر الغفاري ، ط١ ، قم المقدسة ، ١٤٠٣ هـ ، ١٣٦٢ ش .
- (٣١) علل الشرائع ، تقديم: محمد صادق بحر العلوم ، النجف ، ١٣٨٥ ش ، ١٩٩٦ م .
- (٣٢) عيون اخبار الرضا ، تحقيق وتعليق وتصحيح وتقديم : الشيخ حسن الاعلمي ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م

- الصفار : محمد بن الحسن بن فروخ ، (ت ٢٩٠هـ / ٩٠٠م) .
- (٣٣) بصائر الدرجات ، تحقيق : ميرزا حسن كوجة باغي ، طهران ، ١٤٠٤ هـ ، ١٣٦٢ ش .
- ابن طاووس : رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى ، (ت ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م)
- (٣٤) الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ، ط ١ ، مطبعة الخيام ، قم المقدسة ، ١٣٩٩هـ .
- الطبراني : ابي القاسم سليمان بن احمد ، (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)
- (٣٥) المعجم الاوسط ، تحقيق : قسم التحقيق بدار الحرمين ، دار الحرمين للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- الطبري الشيعي : محمد بن جرير بن رستم (ت اوائل القرن الرابع الهجري / اوائل القرن العاشر الميلادي) .
- (٣٦) المسترشد في امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، تحقيق : احمد المحمودي ، ط ١ ، مؤسسة الثقافة الاسلامية ، قم المقدسة ، ١٤١٥هـ .
- ابن عبد البر : ابو عمرو يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ، (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) .
- (٣٧) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢م .
- ابن عساکر : ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م)
- (٣٨) تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥م .

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدير خم

- ابن فرات الكوفي : فرات بن ابراهيم ، (ت ٣٥٢ هـ / ٩٦٢ م).
- (٣٩) تفسير فرات الكوفي ، تحقيق : محمد الكاظم ، ط ١ ، طهران ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م .
- القمي المشهدي : محمد بن رضا المشهدي القمي ، (ت ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م).
- (٤٠) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ، تحقيق : حسين دركاهي ، طهران ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م .
- القندوزي الحنفي : سليمان بن ابراهيم ، (ت ١٢٩٤ هـ / ١٨٨٢ م) .
- (٤١) ينابيع المودة لذوي القربى ، تحقيق : سيد علي جمال اشرف الحسيني ، ط ١ ، دار الاسوة للطباعة والنشر ، ١٤١٦ هـ .
- كاشف الغطاء : جعفر كاشف الغطاء ، (ت ١٢٢٨ هـ / ١٨١٦ م).
- (٤٢) كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ، تحقيق : عباس التبريزيان و محمد رضا الذاكري و عبد الحكيم الحلبي ، قم المقدسة ، ١٤٢٢ هـ ، ١٣٨٠ ش .
- ابن كثير : اسماعيل بن كثير الدمشقي ، (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٦ م) .
- (٤٣) البداية و النهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م .
- الكنجي الشافعي : محمد بن يوسف بن محمد القرشي ، (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م).
- (٤٤) كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، تحقيق : محمد هادي الاميني ، ط ٤ ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م .
- المنقي الهندي : علاء الدين علي المنقي بن حسام الدين ، (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٨ م).

أ.م.د. رباب جبار السوداني الباحثة دعاء عدنان رمضان

(٤٥) كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، ضبطه وفسر غريبه : الشيخ بكري حيايي ، ووضع فهارسه ومفتاحه : الشيخ صفوة السقا ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م .

- المجلسي : محمد باقر، (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م).

(٤٦) بحار الانوار ، دار احياء التراث العربي ، ط ٢ ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .

- محب الدين الطبري : احمد بن عبد الله بن محمد الطبري الشافعي، (ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م) .

(٤٧) ذخائر العقبى ، القاهرة ، ١٣٥٦ش .

(٤٨) الرياض النضرة في مناقب العشرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) .

- ابن مردويه : احمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني (ت ٤١٠هـ / ١٠١٩م) .

(٤٩) مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام وما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، تحقيق: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، ط ٢ ، دار الحديث ، قم المقدسة ، ١٤٢٤هـ .

- ابن المغازلي : ابي الحسن علي بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي ، (ت ٤٨٣هـ / ١٠٩٢م) .

(٥٠) مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام ، انتشارات : سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ط ١ ، ١٣٨٤ش ، ١٤٢٤هـ .

- ابن منظور: ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، (ت ٧١١هـ / ١٣١٤م) .

(٥١) لسان العرب ، نشر ادب الحوزة ، قم ، ايران ، ١٤٠٥هـ .

اسبقية الخلق من مهادت السماء لبيعة غدیر خم

- الهمداني : علي بن شهاب الدين ، (ت ٧٨٦هـ / ١٣٨٥م).
- (٥٢) مودة القربى واهل العبا ، تحقيق: محمد جواد النجفي ، ط ١ ، مركز دار الحكمة للدراسات الاسلامية ، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر ، (د. ت).
- ياقوت الحموي : شهاب الدين عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) .
- (٥٣) معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٩ هـ ش ، ١٩٧٩ م .
- اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب ، (ت ٢٨٤هـ / ٨٣٨م)
- (٥٤) تاريخ اليعقوبي ، دار صادر بيروت ، لبنان ، (د. ت).

المراجع

- الحسيني : السيد احمد .
- (٥٥) وقائع بيعات الامير من يوم الدار الى يوم الغدير ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م .
- الخوئي : السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي .
- (٥٦) معجم رجال الحديث ، ط ٥ ، ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٢ م .
- الزركلي : خير الدين محمود بن محمد بن علي .
- (٥٧) الاعلام ، ط ٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ .
- العاملي : جعفر مرتضى .
- (٥٨) الصحيح من سيرة الامام علي (عليه السلام) ، ط ١ ، قم المقدسة ، ١٣٨٨ هـ ش ، ١٤٣٠ هـ ق .

أ.م.د. رباب جبار السوداني الباحثة دعاء عدنان رمضان

- عباس القمي : عباس بن محمد رضا بن ابي القاسم القمي (ت ١٣٥٩هـ / ١٩٤٧م).

(٥٩) الكنى واللقاب، تقديم: محمد هادي الاميني، مكتبة الصدر ، طهران ، (د. ت).

- الفيروز ابادي : مرتضى الحسيني فيروز ابادي.

(٦٠) فضائل الخمسة من الصحاح الستة ، تحقيق : محمد باقر الساعدي ، ط ١ ،

١٣٧٤ش ، ١٤١٥ هـ .

- الكريلائي : الشيخ جواد بن عباس.

(٦١) الانوار الساطعة في شرح زيارة الجامعة ، تحقيق ومراجعة : محسن الاسدي ،

ط ١ ، بيروت ، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م.

- الموحد : محمد ابراهيم.

(٦٢) علي في الاحاديث النبوية ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤م.

- النمازي : علي النمازي الشاهرودي ، (ت ١٤٠٥هـ / ١٩٩٣م).

(٦٣) مستدرك سفينة البحار ، تحقيق : الشيخ حسن علي النمازي ، قم المقدسة ،

١٤١٨هـ.